

## الجبير يزعم أن كندا لم تلغ صفقة سلاح مع السعودية



السعودية / نبأ - زعم وزيرُ الدولة السعودية للشؤونِ الخارجيةِ عادل الجبير أنَّ كندا "لم تُلغِ أيَّ صفقةٍ للسلاحِ مع المملكة حتى الآن".

وأضاف الجبير، خلال مؤتمرٍ صحافيٍّ في الرياض مع وزيرِ الخارجيةِ الروسية سيرغي لافروف، الاثنين 4 مارس / آذار 2019، أنه "فيما يتعلقُ بصفقةِ السلاحِ مع كندا، بالنسبةِ إلى العرباتِ العسكرية، نرى ونسمعُ تصريحات من مسؤولينَ كنديينَ من وقت إلى آخر، بمنَ فيهم رئيسُ الوزراءِ الكندي، بأنه ستتمُّ إعادةُ النظرِ في هذه الصفقة".

وتابع قوله: "كندا قد تحاول أن تجد مخرَجاً لإنهاء هذه الصفقة، لكنَّ الواقع أننا نرى أنَّ الحكومةَ الكنديةَ مستمرةٌ وبشكلٍ قوي في هذه الصفقة، ما يدلُّ على أنَّ هذه التصريحاتِ للاستهلاكِ المحلي وليست جادَّة".

وفي ديسمبر / كانون أول 2018، قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إن حكومته تبحث عن مخرج لصفقة أسلحة بـ 13 مليار دولار مع السعودية، في ظل استمرار الفتور في العلاقات بين البلدين، عقب مقتل الكاتب الصحافي السعودي جمال خاشقجي، في فنصية المملكة في إسطنبول، يوم الثاني من أكتوبر / تشرين أول 2018.

وسبق أن وصف ترودو أن مقتل خاشقجي "أمر غير مقبول على الإطلاق"، وقال: "أن بلاده تطالب الرياض بتقديم إجابات حول ملابسات مقتل "خاشقجي" وأنها تتشاور مع حلفائها بشأن الخطوات التي سيتم اتخاذها إزاء هذه القضية .

وشهدت العلاقات الكندية السعودية أزمة دبلوماسية غير مسبوقه بينهما، بدأت بتغريده للسفارة الكندية في بداية آب/ أغسطس 2018، طلبت فيها "الإفراج الفوري" عن الناشطين المعتقلين في المملكة. وردت الرياض عبر طرد السفير الكندي واتخذت سلسلة تدابير مضادة خصوصاً تعليق العلاقات التجارية وسحب آلاف الطلاب السعوديين من الجامعات الكندية. كما جمدت السعودية أي تعاملات تجارية جديدة مع كندا وأوقفت واردات الحبوب.

ويمصر المعارضةون السياسيون في كندا على ضرورة إلغاء صفقة "جنرال دايناميكس" التي تفاوضت عليها حكومة المحافظين السابقة، مشيرين إلى قتل خاشقجي ومشاركة السعودية في الحرب على اليمن.